363

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

في أسبوع فلسطين

الخميس 15 ذو القعدة 1445 - 23 أيار 2024

فلسطين لا تنسى

الفهرس

أخبار وتحليلات

4 - الاحتلال يستمر بقتل مظاهر الحياة في قطاع غزّة
5 - سلاح المياه يفاقم معاناة النازحين في القطاع
5 - 800 ألف أجبروا على النزوح من رفح
6 - الاحتلال دمّر 600 مسجد وسرق 1000 جثمان
6 - الشمال يُعاني المجاعة.. والأمم المتحدة تعلق توزيع المساعدات
7 - الاحتلال يقتحم «الإبراهيمي» ويمنع الأذان
7 - الاحتلال يتجاهل متابعة أوضاع المعتقلين المرضى
8 - الفصائل: مجزرة جنين مُحصّلة الدعم الأميركي للاحتلال
8 - فصائل المقاومة لإيران: لن ننسى دعمكم لـ «طوفان الأقصى»
9 - شيخ الأزهر: العالم أصابه ظاهرة «الانفصام العالمي»
9 – فعاليات في اليمن نصرة لفلسطين ورفضًا للهيمنة الأمريكية
10 - الاحتلال قتل 3% من المسيحيين في قطاع غزة
10 - «طوفان الأحرار» يختتم أعماله في تركيا
11 - إيرلندا تعترف بفلسطين وإسبانيا والنرويج تحذوان حذوها

نشاطات الملتقى

13 - الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين يصدر بيان تعزية للجمهورية الإسلامية الإيرانية

نشاطات الحملة

14 - الحملة العالمية تحيي يوم العودة
15- الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين تصدر بياناً

أقلام وإصدارات

17 - «فلسطين: تشريح الإبادة الجماعية».. كتاب في تشيلي

فتوى

18 - أحكام مقاطعة الكيان وشركاته والشركات الداعمة له

مقال

19 - وجوب نصرة المظلومين

بسم الله الرحمن الرحيم

فلسطين لا تُنسى ولا تَنسى

فلسطين لا تُنْسَى... وكيف تُنسى ووراءها شعب وأمة ورسالة عالمية.

فلسطين لا تُنْسَى لأنَّ شعبها حيّ وحرٌّ في وعيه وإرادته، وأي شعب أكثر حرية وحياة من هؤلاء الذين تُصبُّ عليهم ألوان الموت صبّاً فلا يستكينون ولا ينهزمون، بل يضحون وقلوبهم إلى الله سبحانه يسألونه الثبات والصبر والنصر.

فلسطين لا تُنْسَى لأنَّ وراءها أمّة تأبى الاعتراف أو التخلّي، مهما شوغلت بصنوف المآسي والظلم والمشكلات.

فلسطين لا تُنْسَى لأنَّ الإنسانية لا يزال فيها طائفة عظيمة تؤمن بالحقّ والعدالة.

وفلسطين لا تَنْسَى... فذاكرتها نابضة ودقيقة، تحتفظ لكل إنسان بما فعل، والمؤرخون وإن مالوا أو أعرضوا فلن يستطيعوا محو ذاكرة الناس، وهذه الذاكرة هي التي تربّي وتنتقل من أفواه الأمهات وأحاديث الآباء لتشكّل وعياً يميز به الفلسطيني العدو من الصديق، ويكافئ به كل واحد منهما بما يستحقه.

فلسطين لا تنسَى أعداءها، ولا أولئك الذين وقفوا إلى جانب الصهيونية وساندوها في عدوانها ضد الشعب الفلسطيني، وأمدّوها بالقوة اللازمة لاغتصاب الأرض وتهجير الناس واغتيال الشباب وتهديم البيوت والمستشفيات وحرمان الناس من أسباب الحياة.

وهؤلاء الذين يساندون الكيان الغاصب اليوم في عدوانه وحربه التي يشنّها على غزة، وهم يعرفون تماماً أنها حرب إبادة واستئصال للشعب الفلسطيني، ومع ذلك فهم يمدّون الكيان الغاصب بكل أنواع الأسلحة المدمرة، ويوفرون له الغطاء السياسي والإعلامي ليتابع جريمته الكبرى، ويتدخلون في كل محفل دولي لمنع أي محاولة لإدانة المجرمين الصهاينة، أو محاكمتهم على الجرائم التي يرتكبونها، وما الإعلان الذي قدمه المدعي العامّ لمحكمة الجنايات الدولية إلا محاولة للالتفاف على العدالة الحقَّة، والتحايل على القانون، وذلك من خلال توجيه أقل الاتهامات إلى مجرمي الكيان الغاصب أولاً، وثانياً من خلال إدراج أسماء قادة المقاومة الفلسطينية في طلب توجيه مذكرات اعتقال، وكأن المقاومة والكيان الغاصب متكافئان في الممارسات وفي الشرعية والأهداف.

وفلسطين لا تنسَى رجالها وشهداءَها الذين ارتقوا دفاعاً عن شرف هذه الأمة واستقلال بلادهم منذ معارك غزة الثلاثة أمام جيوش الحلفاء عام 1917، مروراً بثورة النبي موسى 1920 وثورة البراق والثورة الفلسطينية الكبرى وما تلاها من ثورات وانتفاضات، وصولاً إلى ملحمة طوفان الأقصى، وأكثر من 35 ألف شهيد وآلاف المفقودين حتى اليوم.

وفلسطين لا تنسَى أصدقاءها، وتسجّل أسماءهم في أهازيجها وأغاني أمهاتها وقصائد شعرائها، وبين يديَّ الآن ديوان لشاعر الثورة الفلسطينية الفنان الشعبي الفلسطيني نوح إبراهيم الذي استشهد عام 1938؛ وفيه عدة مقطوعات اشتهرت كأغانٍ شعبية لمدة طويلة، يشيد فيها نوح إبراهيم بالعديد من الأسماء لأشخاص ودول وقفوا إلى جانب الفلسطينيين في كفاحهم ضد الانتداب البريطاني، ولا زال الفلسطينيون حتى اليوم يحفظون أشعار هذا الشهيد ويرددونها.

ومما لا شك فيه أنّ فلسطين قد خسرت اليوم بعضاً من أكثر أصدقائها إخلاصاً لها، وهما الرئيس الإيراني السيد إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان، اللذان عرفتهما المحافل الدولية مدافعين قويين عن حقوق الشعب الفلسطيني، ومؤمنين بمبدأ تحرير كامل التراب الفلسطيني، وبأن فلسطين أمانة كبرى في عنق الأمة الإسلامية، وقضية مركزية ينبغي أن يجتمع كل المسلمين على العمل من أجلها والتعاون في سبيل نصرة شعبها، وأنَّ على أبناء الأمة أن يجعلوا من فلسطين عامل وحدة ولقاء يتجاوز الاختلاف في أي قضية أخرى.

غير أننا على ثقة بأنّ الله سبحانه وتعالى قد هيّأ لهذه القضية أشرف الناس وأحسنهم، فإن رحل منهم راحل بقضاء الله تعالى فسوف يخلفه من بعده آخرون، على نهج المقاومة حتى تحرير الأرض واستعادة الحقوق.

الشيخ محمد أديب ياسرجي

أمين سر الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

الاحتلال يستمر بقتل مظاهر الحياة في قطاع غزّة

أفادت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، مساء الثلاثاء 21-5-2024، بارتفاع حصيلة العدوان الصهيوني المستمر على القطاع منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، إلى 35.647 شهيدًا و 79.852 مصابًا.

تحذير من تزايد خطر الأمراض المعدية

يتواصل العدوان الصهيوني على غزّة منذ ثمانية أشهر، الأمر الذي سبب دمارًا واسعًا في البنية التحتية في غزة، وخاصّة تلك المسؤولة عن النظافة والصرف الصحي، وأصبح تراكم النفايات في الطرقات وحول مخيمات النازحين كارثة أخرى تطل برأسها على أهل غزة وتهدد حياتهم.

وكان المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان حذّر، قبل أيام، من تزايد خطر انتشار الأمراض المعدية والفتاكة في قطاع غزة، خاصة بين الفئات الهشة، حيث يواجه السكان تهديدًا متزايدًا في ظل الكارثة الصحية المتفاقمة بفعل استمرار جريمة الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال منذ السابع من تشرين أول/أكتوبر الماضي.

ونبّه الأورومتوسطي إلى أن كوارث صحية وبيئية آخذة بالتفاقم وبشكل متسارع نتيجة تواصل الهجمات العسكرية الصهيونية المدمرة، ولها تداعيات خطيرة وكارثية على صحة السكان والبيئة العامة، محذرًا من أن الأطفال، خاصة المواليد الجدد، وكبار السن، وأصحاب الأمراض المزمنة، هم الأكثر تأثرًا بهذه الكارثة الصحية.

حصار الصرف الصحي المعطل والمياه الملوثة

الأمم المتحدة في تقرير لها، مطلع الشهر الحالي، اعترفت بالكارثة الصحية التي تسبب بها العدوان المستمر في قطاع غزّة، في دمار كبير في المرافق الخدمية، ما أدّى إلى انتشار النفايات وتراكم مياه الصرف الصحي بين خيام النازحين في مدينة دير البلح.

وكان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قد حذّر من أزمة بيئية وصحية وشيكة بسبب تراكم تلك المخلفات وأكوام النفايات.

كما أنّ مُنظّمة الصحة العالمية حذّرت مرارًا من تأثير نقص المراحيض وخدمات الصرف الصحي على الناس في غزّة، الذين لا يستطيع الكثير منهم الوصول إلى المرافق الصحية.

وقالت المنظمة الأممية: مع اقتراب فصل الصيف، ترتفع درجات الحرارة في قطاع غزّة بشكلٍ فاقم من الوضع، وهذا ما أكده كامل العلي النازح الفلسطيني من مخيم النصيرات وسط غزة إلى دير البلح. وقال: إن هذا الوضع "لا يتحمله الأطفال" على وجه الخصوص، وإن ارتفاع درجات الحرارة هذا وتداعياته يتسبب في إصابتهم بالأمراض.

ونوّهت إلى أنّ التكدس الكبير داخل مراكز الإيواء وخارجها مع عدم وجود صرف صحي جيد، أدى إلى تفشي التلوث.

ولفتت إلى أنّ تلوث الصرف الصحي أدى إلى "ظهور أمراض مثل التهاب الكبد الوبائي وبعض الأمراض الفيروسية الأخرى"، فضلًا عن تلوث الطعام الشديد مع عدم توافر مياه للغسيل الذي نجم عنه كذلك انتشار للأمراض.

وأشارت الوزارة إلى أنّ عددًا من الضحايا ما زال تحت الركام وفي الطرقات، ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

المصدر: مواقع فلسطينية

سلاح المياه يفاقم معاناة النازحين في القطاع

تتواصل أزمة المياه في قطاع غزة مع إصرار الاحتلال الصهيوني على إغلاق جميع المعابر واستهداف مصادر المياه كسلاحٍ فتاكٍ لتضييق الخناق على أهل غزة في حرب الإبادة الجماعية المتواصلة منذ ثمانية أشهر على مرأى ومسمع العالم أجمع. ويضطر النازحون في غزة للاصطفاف في طوابير طويلة جدًا على أمل أن يحصلوا على القليل من المياه النظيفة التي تصلح للشرب، الأمر الذي يزيد من المعاناة التي يعانيها النازحون لا سيما الأطفال وكبار السن والنساء.ويُعاني الأطفال والصغار قبل الكبار في حمل أوعيتهم الفارغة والمشي مسافات بعيدة في ظل مخاطر تعرضهم للقصف والقتل بحثاً عن شربة ماء تروي عطشهم وتبقيهم على قيد الحياة في ظل تواصل العدوان والحصار وكانت بلدية غزة كشفت، منتصف الشهر الحالي، عن

حجم أزمة المياه التي يعاني منها القطاع وكشفت بالأرقام ما أقدم عليه جيش الاحتلال المجرم بحق هذا القطاع الحيوي الذي يهدد كل مظاهر الحياة في قطاع غزة. وكشفت البلدية عن أضرار بالغة أصابت خزان المياه في منطقة تل الهوى بفعل قصف الاحتلال للمنطقة ليلة أمس. وأكدت أنّ قصف الاحتلال تسبب بدمار كبير وواسع في مرافق المياه منذ بدء العدوان وحرب الإبادة الجماعية، حيث تضرر نحو 40 بئرًا بأشكالٍ مُتفاوتة وكذلك 42 ألف متر طولي من شبكات المياه.

800 ألف أجبروا على النزوح من رفح

قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا): إنّ ما يقرب من نصف سكان رفح (والنازحين إليها)، أو 800 ألف شخص، باتوا على الطرقات، بعد أن أجبروا على الفرار منذ أن بدأت قوات الاحتلال عمليتها العسكرية في المنطقة في 6 أيار/مايو الجاري. وقالت الأونروا في بيان لها: استجابةً لأوامر الإخلاء (الصهيونية) التي تطالب الناس بالفرار إلى ما يسمى بالمناطق الآمنة، توجه الناس بشكل رئيسي إلى المناطق الوسطى وخان يونس بما في ذلك المباني المدمرة. وأكدت أنّه منذ أن بدأت الحرب في غزة، أُجبر الفلسطينيون على الفرار مرّات عدة بحثًا عن الأمان الذي لم يجدوه أبدًا بما في ذلك ملاجئ الأونروا، مشيرة إلى أنّهم عندما ينتقلون يكونون معرضين للخطر، دون ممر آمن أو حماية. وقالت: في كلّ مرّةٍ، يضّطرون إلى ترك ممتلكاتهم القليلة وراءهم؛ الفرش والخيام وأدوات الطبخ واللوازم الأساسية التي لا يستطيعون حملها أو دفع ثمن نقلها. وفي كل مرة، عليهم أن يبدأوا من جديد من الصفر.

وأضافت أنّه يجب أن يحصل السكان النازحون على أساسيات البقاء، بما في ذلك الغذاء والماء والمأوى، وكذلك النظافة والصحة والمساعدة وقبل كل شيء الأمان.

الاحتلال دمّر 600 مسجد وسرق 1000 جثمان

أفادت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في قطاع غزّة، بتدمير قوات الاحتلال الصهيوني 604 مساجد بشكل كلي و200 تضررت بأضرارٍ جزئية بليغة إضافة لـ3 كنائس جراء العدوان المتواصل على القطاع. وأوضحت وزارة الأوقاف، أنّ الاحتلال استهدف 60 مقبرة في محافظات القطاع كافة، مشيرة إلى نبشه عددًا منها وسرقة أكثر من 1000 جثمان، لأموات وشهداء قتلهم بطريقة وحشية، ومثل بهم.

وبيّنت أنّ الاحتلال دمر 15 مقرًا تابعاً للوزارة وعلى رأسها المقر الرئيس، ومقر إذاعة القرآن الكريم التابعة لها، ومديرية أوقاف خانيونس، ومركز الآثار والمخطوطات، ومدرسة الأوقاف الشرعية للبنين، وكلية الدعوة "فرع الشمال".

وذكرت أنّ 91 من موظفي الوزارة والدعاة ارتقوا منذ بدء العدوان الصهيوني على القطاع. وحملت وزارة الأوقاف الاحتلال

وداعميه، خاصة الولايات المتحدة الأمريكية، كامل المسؤولية عن سياسة استهداف المساجد ودور العبادة والنساء والأطفال والشيوخ والاستمرار في حرب الإبادة الجماعية.

وطالبت الوزارة دول العالم الحر والمنظمات الدولية والأممية والمؤسسات الإسلامية بالتدخل الفوري والعاجل واتخاذ خطوات عملية لوقف حرب الإبادة الجماعية ومحاسبة الاحتلال على ممارساته الإجرامية تجاه المدنيين العزل والمساجد ودور العبادة.

الشمال يُعاني المجاعة.. والأمم المتحدة تعلق توزيع المساعدات

حذّر المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، مما وصفه محاولات الاحتلال بالالتفاف على مطالب المنظمات والهيئات الدولية بتسهيل دخول وتدفق المساعدات إلى القطاع، ومنع تفاقم المجاعة. وأكّد الإعلامي الحكومي في بيان صادر عنه الثلاثاء 21-5-2024، أنّ شمال قطاع غزة "مازال يعاني مؤشرات المجاعة بشكل واضح، من جراء استخدم الاحتلال لأسلوب التجويع كأداة حرب، وذلك من خلال إغلاق المعابر وقطع الإمدادات الغذائية، وقصف وتدمير كل مقومات البقاء على قيد الحياة وسبل العيش". وأضاف البيان لقد "التف الاحتلال على هذه المطالب، حيث عمل على كسر حدة المجاعة مؤقتاً وتأخير وقوعها والسعي لتجميل صورته عبر تسهيلات سطحية وغير حقيقية بإدخال بعض شحنات المساعدات وغالبيتها محملة بالطحين، وفُتِح عدد محدود من المخابز بإشراف برنامج الغذاء العالمي". بدورها، أعلنت الأمم المتحدة، تعليق توزيع المواد الغذائية في منطقة رفح جنوب قطاع غزة، "بسبب نقص الإمدادات وانعدام الأمن". وقالت الأمم المتحدة: إنه "لم تدخل شاحنات المساعدات عبر الرصيف البحري الذي أنشأته الولايات المتحدة خلال اليومين الماضيين".وأوضحت أنّ "مئات الآلاف من الفلسطينيين موجودين الآن في رفح"، دون أن تحدد عددًا.

الاحتلال يقتحم «الإبراهيمي» ويمنع الأذان

اقتحم جيش الاحتلال الصهيوني، الجمعة 17-5-2024، المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية، وأخرج موظفي دائرة الأوقاف الإسلامية منه، ومنع أذان وصلاة المغرب. وقال مدير الأوقاف بالخليل غسان الرجبي: إنّ "قوات الاحتلال منعت موظفي الأوقاف وطردتهم من الحرم ومنعت الأذان وصلاة المغرب". وأضاف أنّ "الاقتحام جاء على غير المعتاد في يوم جمعة، ويبدو أنه مهّد لاقتحام شخصية كبيرة على ما يبدو، للمسجد وتجولت في كافة أقسامه وساحاته الداخلية". وتابع أنّ "منع دخول الحرم ظل ساریاً حتى دخول وقت صلاة العشاء، ثم فتح أمام المصلين". ومنذ 1994، قسّم الاحتلال الصهيوني المسجد بواقع 63% لليهود، ويضم غرفة الأذان، و37% للمسلمين، عقب مذبحة ارتكبها مستوطن أسفرت عن استشهاد 29 مصليًا. كما تغلق السلطات الصهيونية المسجد 10 أيام في كل عام (خلال أعياد مختلفة) أمام المسلمين وتفتحه للمستوطنين في إطار استمرار تقسيمه زمانيًا ومكانيًا، وفي المقابل يغلق بالكامل 10 أيام في السنة هي مناسبات دينية للمسلمين.

الاحتلال يتجاهل متابعة أوضاع المعتقلين المرضى

قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين: إنّ إدارة معتقل "ريمون" تتجاهل متابعة أوضاع المعتقلين المرضى. وأفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أنّ دائرتها القانونية، تمكّنت من زيارة عميد المعتقلين محمد الطوس في معتقل "ريمون"، إضافة إلى المعتقلين مراد أبو الرب وطاهر صالح، والذين تحدثوا عن معاناة المعتقلين فيه. وركّز المعتقلون حديثهم على المعتقلين المرضى، الذين تتجاهل إدارة المعتقل مرضهم وظروفهم الصحية، وتُمارس بحقهم الجريمة المنظمة، بتركهم فريسة للمرض، وعدم تقديم العلاج والأدوية لهم. وتحدّث عميد المعتقلين محمد الطوس المعتقل منذ عام 1985، والمحكوم بالمؤبد، عن الظروف العامة في المعتقل، واصفًا إيّاها بأنّها أسوأ ما يمكن، ولم يشهدها منذ اعتقاله قبل نحو 39 عامًا، حيث كل أشكال العقوبات والحرمان مفروضة عليهم، والتي طالت كل تفاصيل حياتهم.

وأكّد المعتقل مراد أبو الرب المحكوم بالسجن أربع مؤبدات، أن الحالات المرضية المعقدة في المعتقل طالها العقاب، وأنه يتواجد في الغرفة التي يحتجز بها أربعة معتقلين يتنفسون بواسطة أجهزة ومزودات التنفس الاصطناعي. وحذّرت الهيئة، من تصاعد جريمة الإهمال الطبي بهذا الشكل وبهذا النهج، التي تهدد حياة العشرات والمئات من المعتقلين المرضى، حيث أن الواقع الصحي يتطلب تدخلًا دوليًا عاجلًا، وأن استمرار حرمان المرضى من العلاج والأدوية يضعهم في دائرة الخطر الحقيقي.

الفصائل: مجزرة جنين مُحصّلة الدعم الأميركي للاحتلال

شددت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، على أنّ المجزرة التي ارتكبها الاحتلال صباح الثلاثاء 21-5-2024، في مدينة جنين ومخيمها لن تثني عزم الشعب الفلسطيني، مؤكدةً أنّ المقاومة في الضفة الغربية متصاعدة، مهما بلغت التضحيات.

وأكّدت الحركة أنّ "مجزرة جنين هي استكمال لمسلسل جرائم الاحتلال بالقتل والحصار والتجويع في رفح وجباليا ومختلف مناطق قطاع غزة".

وأضافت أنّ جرائم الاحتلال "لن تفت في عضد شعبنا المرابط، ولن توقف مقاومة شعبنا وسعيه الحثيث نحو تحرير أرضه ومقدساته".

وأفادت وسائل إعلام فلسطينية باستشهاد 7 فلسطينيين وتسجيل عدّة إصابات، بينها إصابتان بحالة خطرة، من جراء عدوان الاحتلال المتواصل على مدينة جنين ومخيمها في الضفة الغربية.

ونقل مدير مستشفى جنين الحكومي وسام بكر أنّ من بين الشهداء اختصاصي الجراحة في مستشفى جنين أسيد جبارين، إذ تم استهدافه في محيط المستشفى، والمعلم علام جرادات الذي كان متوجهًا إلى رأس عمله في إحدى المدارس، وطالبًا مدرسيًا.

فصائل المقاومة لإيران: لن ننسى دعمكم لـ«طوفان الأقصى»

قدّمت فصائل المقاومة الفلسطينية، الاثنين 20-5-2024 التعازي إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية باستشهاد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، ووزير الخارجية، حسين أمير عبد اللهيان، والوفد المرافق لهما. وأكّدت الفصائل، في بيان، أنّ "للفقيدَين مواقف واضحة ومنحازة إلى الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة". وأضافت الفصائل: "لن ننسى دعمهما الكامل لمعركة طوفان الأقصى المباركة، ودفاعهما المستمر عن حق شعبنا في المقاومة، واستعدادهما الدائم لتقديم كل أشكال الدعم والإسناد لشعبنا ومقاومتنا وأسرانا وجرحانا وعوائل الشهداء الأبطال".

شدّدت الفصائل، على "الثقة التامة بأنّ القيادة الإيرانية وحرس الثورة والقوات المسلحة والشعب الإيراني الشقيق لن يخذلوا الشعب الفلسطيني، ولن تتخلى الجمهورية الإيرانية عن دورها وواجباتها تجاه قضية فلسطين

والقدس". بدورها، أعربت حركة حماس عن تضامنها الكامل مع إيران في حادث سقوط طائرة الرئاسة، والذي أودى بحياة ثلة من خيرة القيادات الإيرانية، مشيدة بمواقفها المشرّفة في دعم القضية الفلسطينية.

من جانبها، قالت حركة الجهاد الإسلامي: إن "فقدانهم يُعَدّ خسارة كبيرة للشعب الفلسطيني في هذه الظروف الصعبة، بحيث كان لهم دور بارز وواضح في دعم جهاد الشعب الفلسطيني ومقاومته، وفي مواجهة العدوان الإجرامي الصهيوني المستمر".

شيخ الأزهر: العالم أصابه ظاهرة «الانفصام العالمي»

قال شيخ الأزهر، الدكتور أحمد الطيب: إنّ العالم أصابه ما يمكن تسميته بظاهرة "الانفصام العالمي" وقد برزت هذه الظاهرة بشكل واضح بعد العدوان الصهيوني على قطاع غزّة. وأضاف في مؤتمر له الأحد 19-5-2024: "نرى بعض الدول تُعلن عن مدّ إحدى يديها بالمساعدات الإنسانية إلى غّزة، ويدها الأخرى ممدودة بالسلاح والعدة والعتاد العسكري للكيان الصهيوني ليستمر في ممارسة القتل والإرهاب"، مشددًا على أنّ "التقدم في صناعة السلاح لا ينتج حضارة". وتابع: على صناع القرار العالمي التحلي بالحكمة والعقل، والاستماع لإرادة الشعوب التي خرجت ترفض الجرائم الإرهابية التي يرتكبها الصهاينة في غزة"، مؤكدًا أنّ "مظاهرات اليوم التي نراها في معظم العواصم الأوروبية والأمريكية، إن لم يتم احتواؤها في أسرع وقت والاستماع إليها بحكمة وعقلانية، فلا يمكن التنبؤ بما يمكن أن تنجم عنه".

فعاليات في اليمن نصرة لفلسطين ورفضًا للهيمنة الأمريكية

نظّمت الهيئة النسائية الثقافية في محافظة حجة اليمنية فعالياتٍ ثقافية في عدد من المدارس الصيفية للطالبات بالمديريات، لتجديد البراءة من طغاة العصر أمريكا و"إسرائيل".

وتطرّقت كلمات المشاركين إلى المشروع القرآني الذي أسسه الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي، وشعار الصرخة التي أطلقها، في تنوير الأمّة بالمخاطر والمؤامرات التي تحاك ضدها من قبل دول الاستكبار العالمي وكسر هيبة طغاة العصر أمريكا و"إسرائيل" وفضح جرائمها في شتى أنحاء العالم.

وعقب الفعاليات تمّ تنظيم وقفات تضامنية مع الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في غزة. وحمّلت المشاركات في الوقفات المجتمع الدولي والأمم المتحدة مسئولية تمادي الكيان الصهيوني في ارتكاب أبشع الجرائم بحق الإنسانية في غزّة. في السياق نفسه، نظمت مديرية معين بأمانة العاصمة، الثلاثاء 21-5-2024، مسيرًا شعبيًا وعسكريًا تضامنًا

مع غزة والشعب الفلسطيني تحت شعار "مع غزة جهاد مقدس ولا خطوط حمراء".

وردد المشاركون في المسير هتافات الحرية والبراءة من أعداء الله، والشعارات المنددة بالمجازر الصهيونية على الشعب الفلسطيني في غزة والمواقف المتخاذلة للأنظمة العربية والإسلامية.

وأكد المشاركون، على الموقف اليمني المُشرّف قيادة وحكومة وشعبًا والاستمرار في عملية الحشد والتعبئة العامة والاستنفار الشعبي حتى دحر العدو وتحقيق النصر.

الاحتلال قتل 3% من المسيحيين في قطاع غزة

أعلنت وزيرة الدولة الفلسطينية لشؤون وزارة الخارجية والمغتربين، فارسين اغابيكيان شاهين، الثلاثاء 21-5-2024، أنّ "إسرائيل قتلت 3% من المسيحيين في قطاع غزة منذ بدء العدوان في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023.

حديث شاهين جاء خلال لقائها في مدينة رام الله وفداً من منظمة كنائس من أجل السلام في الشرق الأوسط (CMEP)، وقالت الوزيرة: إنّه "منذ بداية العدوان قتل الاحتلال 3% من المسيحيين في قطاع غزّة، وهدم الكنائس ويستمر في التضييق على المسيحيين في الضفة الغربية". وعبَّرت شاهين عن قلقها من "التهديد الحاصل على الحضور المسيحي الفلسطيني"، وطالبت بمزيد من التحرك والضغط العالمي "لوقف عدوان الاحتلال على شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية، بما فيها القدس".

ويعيش في قطاع غزّة نحو 1200 مسيحي من أصل حوالى 2.3 مليون فلسطيني، حسب وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا). ووفق المكتب الإعلامي الحكومي في غزّة، فإنّ الاحتلال دمّر 3 كنائس منذ اندلاع العدوان.

«طوفان الأحرار» يختتم أعماله في تركيا

اختتم مؤتمر "طوفان الأحرار" الدولي فعالياته، الأحد 19-5-2024، في مدينة إسطنبول التركية، بجملة من المبادرات الداعمة لصمود الفلسطينيين في قطاع غزة، والتأكيد على المقاومة كخيار إستراتيجي للشعب الفلسطيني لنيل حريته. وأكّد المؤتمر في جلساته على كون "طوفان الأقصى" حقًا مشروعًا للشعب الفلسطيني للدفاع عن أرضه، وأنّ المقاومة هي السبيل الأنسب لإنهاء الاحتلال. وعقد المؤتمر بمشاركة ممثلين من 60 دولة، وعدد من

النخب الفكرية والسياسية وممثلي الحركات الشعبية من مختلف أنحاء العالم.

مبادرات ومشاريع عملية

وناقش المؤتمر العديد من القضايا المتعلقة بفهم الأحداث التي ترتبت على عملية طوفان الأقصى، في سبيل دراسة ووضع الخطط وإطلاق المبادرات التي من شأنها العمل على تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، لا سيما بعد الدمار الهائل الذي خلفه الاحتلال الإسرائيلي خلال عدوانه.

وبحث المشاركون المسار والأبعاد الحضارية لـ"طوفان الأقصى"، وانعكاسات الطوفان على الوضع الإنساني في فلسطين، والأدوار المطلوبة ما بعد المعركة. وأوضح نائب الأمين العام للائتلاف العالمي لنصرة القدس وفلسطين زياد بومخلة، أن المبادرات والمشاريع التي أطلقها المؤتمر تتنوع بين الطابع السياسي والإنساني، وأن من بينها تشكيل لجنة دولية تضم نخبة من أنصار القضية الفلسطينية وأحرار العالم، تهدف إلى وقف عاجل لإطلاق النار في غزة، وإنهاء الاحتلال وممارساته العنصرية.

المصدر: الجزيرة

إيرلندا وإسبانيا والنرويج تعترف بفلسطين

أعلن رئيس الوزراء النرويجي، يوناس غار ستوره، الأربعاء 22-5-2024، أنّ بلاده ستعترف بدولة فلسطين اعتبارًا من 28 أيار/مايو الجاري. وأتى ذلك بعدما أكّد وزير خارجية النرويج، إسبن بارث إيدي، الثلاثاء 21-5-2024، أنّ بلاده ملزمة باعتقال رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، إذا زارها بعد صدور قرار من المحكمة الجنائية الدولية بهذا الخصوص. وذكرت وسائل إعلام صهيونية، أنّ النرويج، هي أول دولة أوروبية تتوعد باعتقال نتنياهو إذا صدر أمر باعتقاله. وفي تصريحٍ نقلته مختلف وسائل الإعلام المحلية، قال الوزير النرويجي: "إذا كان هناك مذكرة اعتقال بحق نتنياهو وغالانت من محكمة لاهاي فسنضطر إلى اعتقالهما في حال وصولهما إلى البلاد". وفي السياق ذاته، نقلت "رويترز" عن مصدر، أنّ رئيس الوزراء الإسباني، بيدرو سانشيز، سيعلن أيضًا الاعتراف بالدولة فلسطينية، الأربعاء 22-5-2024. ويقود سانشيز حملةً دبلوماسية، منذ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، لإقناع الدول الغربية بالاعتراف بدولة فلسطين من أجل وضع حد للنزاع في الشرق الأوسط، وذلك في ظل العدوان الصهيوني على غزة. وفلسطين معترف بها حاليًا من جانب 8 أعضاء في الاتحاد الأوروبي، وهي بلغاريا وبولندا والتشيك ورومانيا وسلوفاكيا والمجر وقبرص والسويد. بينما تعترف بها 142 دولةً من أصل 193 دولةً عضو في الأمم المتحدة.

"حماس" ترحّب

بدورها، رحّبت حركة حماس بإعلان كل من النرويج وإيرلندا وإسبانيا الاعتراف بدولة فلسطين، داعيةً الدول حول العالم إلى الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية المشروعة، ودعم نضاله في التحرر والاستقلال، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

وفي بيان أصدرته الأربعاء 22-5-2024، عدّت الحركة هذا الإعلان "خطوةً مهمةً" على طريق تثبيت حق الفلسطينيين في الأرض وإقامة دولتهم المستقلة، وعاصمتها القدس.

وأكّد عضو المكتب السياسي للحركة، باسم نعيم، أنّ "الاعتراف المتتالي (بالدولة الفلسطينية) هو النتيجة المباشرة للمقاومة الباسلة والصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني".

ورأى نعيم، في حديث إلى وكالة "فرانس برس"، أنّ هذه الاعترافات تمثّل "نقطة تحوّل في الموقف الدولي من القضية الفلسطينية وستساعد على محاصرة كيان الاحتلال وداعميه".

آخـــرها تمـــزيق أردان لميثـــاقها !

كيف هاجم الاحتلال الأمم المتحدة منـذ احتـــلاله فلسطـين؟

قرارات أممية تجاهلها وأبقاها حبراً على ورق !

أبـــــرزها

قـــرار رقـم 194
عـــــام 1948
دعـت الجمعيـــة العـام إلى حـــق اللاجئـــين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم، وصوتت الولايات المتحدة لصالح القرار

قـــرار رقـم 242
عـــــام 1967
دعـا مجلـــس الأمـن الدولي إسرائيل للإنسحاب إلى حـــدود ما قبـــل حـرب 1967

قـــرار عـــام
2017
صوّت المجلس التنفيذي لليونسكو على قـرار يؤكد قـرارات المنظمـة السابقة باعتبـار إسرائيـل محتلة للقدس، ويرفض سيـادتها على المدينة المقدسة

مجازر ارتكبها دون أن يأبه بالإدانات !

- مجـازر النكبـة • مجـازر النكسـة • مجـزرة خانيـونس 56
- مجـــزرة صـــبرا وشـاتيـــلا • مجـــازر الانتفـــاضـات
- مجـــازر العـــدوان المتـواصـــل على غـــزة

"2008، 2012، 2014، 2021، 2023، 2024"

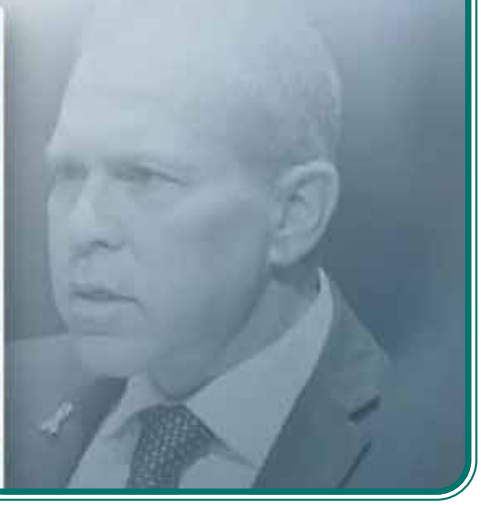

الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين يصدر بيان تعزية للجمهورية الإسلامية الإيرانية

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَىٰنَا وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾

يشارك "الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين" الشعبَ الإيراني العزيز وقيادةَ الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وعلى رأسها سماحةُ قائد الثورة الإسلامية السيّد علي الخامنئي حفظه الله تعالى، الحزنَ والتسليم لله عزَّ وجلَّ في الواقعة الأليمة والحادث الفاجع الذي أودَى بحياة ثلةٍ كريمة من كبار القادة والشخصيات المعتَبرة التي وقفت إلى جانب فلسطين ودعمت حقوق الشعب الفلسطيني بكل إخلاص، وفي مقدّمتهم رئيس الجمهورية سماحة آية الله الدكتور السيد إبراهيم رئيسي، ووزير الخارجية الدكتور حسين أمير عبد اللهيان.

ويتوجّه الملتقى العلمائي إلى الله عزَّ وجلَّ أن يجعل الفقيدين الكبيرين وجميع مَن توفّي معهما في أعلى مراتب المقرّبين، وأن ينزلهم خيرَ منازل المجاهدين الصابرين، فقد كان سماحة السيد إبراهيم رئيسي رحمه الله تعالى من أعظم المنافحين عن قضية فلسطين، وإنَّ مواقفه المشهودة في المحافل الدولية، ومنها منبر الجمعية العامّة للأمم المتحدة، وخطابه الأخير الذي ألقاه قبل رحيله بساعات لَتشهد له بأنّه كان ملتزماً قضيةَ فلسطين التزاماً إيمانياً راسخاً؛ وكذلك كان الراحل الكبير الدكتور حسين أمير عبد اللهيان، الذي حمل فلسطينَ في عقله وقلبه، وهذه الأشهر الأخيرة

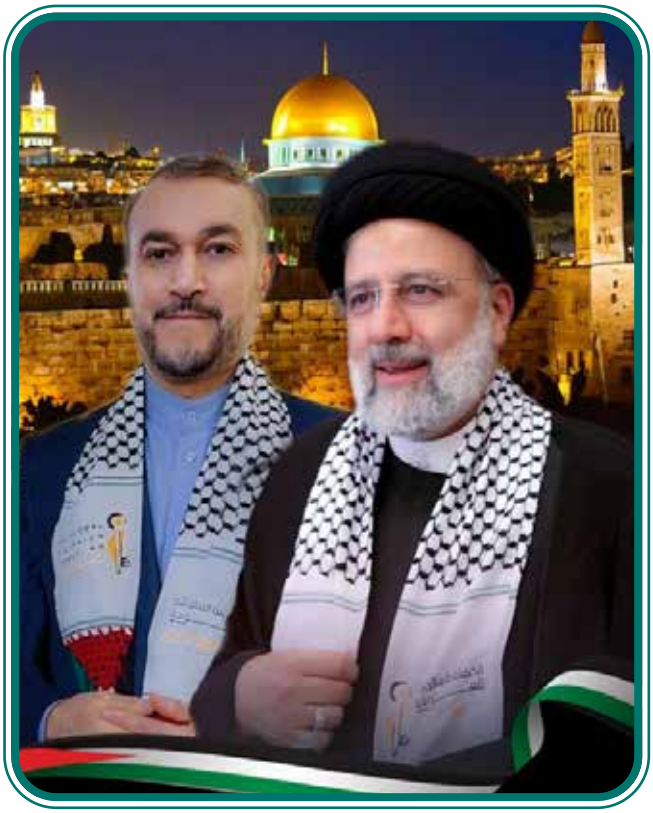

منذ انطلاق ملحمة طوفان الأقصى تنطق شاهدةً على سعيه الدؤوب والمخلص من أجل أن تبقى فلسطين وشعبها المؤمن المجاهد في مقدمة المسائل الدولية.

كما يدعو الملتقى العلمائي جميع أبناء الأمّة الإسلامية للتكاتف والتعاضد في هذا الظرف الخطير، الذي يتداعى فيه الصهاينة المجرمون على إخواننا في غزة ويوغلون في شعبنا الفلسطيني قتلاً وتدميراً، سائلين المولى الكريم أن يوفّق الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتجاوز هذه المحنة، وأن ينصر إخواننا المؤمنين المجاهدين، والحمد لله ربّ العالمين.

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين تحيي يوم العودة

أحيا أعضاء الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين، الذكرى الـ 76 ليوم العودة الفلسطيني (النكبة) في ظلّ الإبادة الجماعية المستمرة على قطاع غزّة والمستمرة منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023.

إيطاليا	الهند
نظّم أعضاء الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين، بالتعاون مع قوى المجتمع المدني في إيطاليا مسيرة إحياءً ليوم العودة ودعمًا لفلسطين.	في الهند، نظّم أعضاء الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين بالتعاون مع قوى المجتمع المدني ندوة ثقافية إحياءً ليوم العودة ودعمًا لفلسطين.
بلجيكا	**جنوب إفريقيا**
وأيضًا، نظّم أعضاء الحملة بالتعاون مع أحرار العالم، تظاهرة حاشدة في العاصمة البلجيكية بروكسل إحياءً ليوم العودة ودعمًا لفلسطين.	وكذلك، نظّم أعضاء الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين بالتنسيق مع أحرار العالم وقفة تضامنية في مدينة كيب تاون في جنوب إفريقيا إحياءً ليوم العودة.
البرازيل	**كوبا**
في البرازيل عقد أعضاء الحملة بالتعاون مع أحرار العالم مسيرة حاشدة إحياءً ليوم العودة وتنديدًا بالإبادة الجماعية المستمرة على قطاع غزّة.	في كوبا، عقد أعضاء الحملة العالمية وبالتنسيق مع قوى المجتمع المدني ندوة حوارية تفاعلية عن تاريخ فلسطين تخللها عرض موسيقي وأناشيد وطنية.

وفي وقت سابق، دعت الحملة العالميّة للعودة إلى فلسطين محبي فلسطين والأحرار في العالم للمشاركة على أوسع نطاق في فعاليات إحياء يوم العودة، ولهذه الغاية وضعت بين أيديهم عددًا من المواد الإعلامية التي يمكن الاستفادة منها في النشر والتغريد، وفي فعالياتهم وأنشطتهم المتنوعة.

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين تصدر بياناً

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

بسم الله الرحمن الرحيم

2024/5/21

الجنايات الدولية تقدم طلباً لإصدار أمر باعتقال القادة الصهاينة

وتحاول الاحتيال على العدالة !

بعد العديد من الدعاوى القانونية التي تمّ رفعها إلى محكمة الجنايات الدولية في لاهاي، والتي تقدّمت بإحداها الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين، كما ساهمت عدة دول في تقديم ادعاء آخر؛ وجدت المحكمة نفسها أمام حقائق لا يمكن إنكارها أو التعامي عنها، وتُلزم المحكمة باتخاذ إجراءات تنفيذية و اقعية، تستجيب لمقتضيات العدالة التي ينتهكها الكيان الصهيوني بأبشع الصوروأعظم مظاهر الإجرام التي ترقى للإبادة الجماعية.

ونظراً للأدلة الدامغة التي تقدّمت بها الدول والمنظمات المدنية المدّعية، والتي تثبت مختلف الجرائم ضد الإنسانية التي لا يزال الجيش الصهيوني مستمراً في ارتكابها، ومنها تدمير القطاع الصحي الذي اختصّت به الدعوى التي رفعتها الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين؛ فقد أعلن المدعي العامّ لمحكمة الجنايات الدولية أن هناك أسباباً معقولة للاعتقاد بأن رئيس حكومة الكيان يتحمل المسؤولية الجنائية. كما توجّه المدعي العامّ بطلبات إلى الدائرة التمهيدية في المحكمة لإصدار مذكرات اعتقال ضد المجرم نتنياهو ووزير حربه.

ورغم الأخطاء الخطيرة التي تشوب قرار محكمة الجنايات الدولية، فإنَّ الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين ترى في هذا القرار خطوة هامّة نحو تحقيق الهدف المنشود في محاكمة مسؤولي الكيان الغاصب على الجرائم الخطيرة المدعومة من الأنظمة الاستعمارية، والتي تمّ التغافل عنها من قبل المؤسسات الدولية لزمن طويل.

وتلاحظ الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين على طلب المدّعي العامّ لحكمة الجنايات الدولية أنَّه تضمن الإشارة إلى الجرائم المتعلقة بالقضايا الإنسانية وجرائم القتل العمد، لكنّه تغافل عن

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

العديد من الجرائم الأساسية التي ارتكبها الكيان الغاصب، والتي تعتبر جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، ومن أهمها جرائم الإبادة والتهجير القسري والعدوان على الأبنية المدنية.

كما تعبّر الحملة العالمية عن رفضها الصارم لإقحام أسماء فلسطينية معروفة بنضالها من أجل تحرير شعبها في نصّ قرار المدعي العامّ، خاصّة وأنّ القانون الدولي - على علّاته ونقائصه - يضمن للفلسطينيين حقّهم المشروع في مقاومة الغاصبين، ويعتبر الكيان الصهيوني محتلاً للأراضي التي تمّت فيها عمليات المقاومة ومنها طوفان الأقصى.

وتعتبر الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين أنّ هذه الصياغة المشبوهة لقرار محكمة الجنايات الدولية؛ تساهم في تمييع قرار المحكمة، وإخراجه عن سياقه القانوني الصحيح.

كما يؤكد هذا القرار انحياز المدعي العامّ لمحكمة الجنايات الدولية إلى جانب الكيان الصهيوني، ومخالفته لقواعد الحياد والنزاهة التي يجب أن يتمتع بها كلّ من يتصدى لإنفاذ القوانين العادلة، ولقد نبّهت الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين لهذه المخالفات الجسيمة التي يرتكبها المدعي العامّ لمحكمة الجنايات الدولية، منذ زيارته إلى الكيان الغاصب في مطلع شهر كانون الأول 2023، وتصريحاته غير المتوازنة والتي تتبنّى الرواية الصهيونية، وإهمالَه للعديد من الدعوات التي تطالبه بزيارة غزة والاطلاع على الواقع المأساوي فيها وما يرتكبه الكيان الغاصب من جرائم إبادة وحشية.

تدعو الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين أعضاءها وأصدقاءها وجميع أحرار العالم إلى متابعة الكفاح القانوني من أجل محاكمة الكيان الغاصب على جرائمه، والاستفادة من القرار المذكور الذي أصدرته محكمة الجنايات الدولية، مع السعي الحثيث لتحميل المحكمة مسؤوليتها القانونية والإنسانية، وعدم السماح لأي جهة أو شخص بالتحايل على القانون، والعمل لتحقيق العدالة و إنصاف الشعب الفلسطيني المظلوم في كفاحه المشروع من أجل حقوقه وتحرير أرضه.

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

«فلسطين: تشريح الإبادة الجماعية»
كتاب يصدر في تشيلي في ذكرى النكبة

تحت عنوان "فلسطين: تشريح الإبادة الجماعية" أطلق كتاب في العاصمة التشيلية سانتياغو؛ إحياءً للذكرى الـ76 ليوم العودة (النكبة) الفلسطينية.

وشارك في حفل إطلاق الكتاب، في جامعة تشيلي ممثلون عن السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي المعتمد لدى تشيلي، ومؤسسات محلية وهيئات أكاديمية تضامنية مع الشعب الفلسطيني، وممثلون عن الجالية الفلسطينية والعربية.

وشكرت سفيرة فلسطين لدى تشيلي فيرا بابون، بكلمة لها بحفل الإطلاق، جميع الكتاب والمحررين وأكّدت أنّ "الشعب الفلسطيني يعيش نكبة ثانية حيث كلتاهما تجسدان الصدمة والصعوبات التي يعاني منها الشعب الفلسطيني تحت نير الاحتلال والقمع لإخضاع واستئصال وجوده في وطنه".

فيما قالت زيران: إنّه حان الوقت كي يحصل الشعب الفلسطيني على كافة حقوقه وإنهاء معاناته وإقامة دولته ذات السيادة الكاملة وأن ينعم بالأمن والحرية".

بدوره أشاد رودريغو كارمي "بصمود الشعب الفلسطيني وتمسكه بهويته وإصراره على حقه في تقرير مصيره".

كما شارك في كتابة فصول الكتاب، إضافة إلى د. كارمي، ود. زيران، د. باولو سلاتشيفسكي والمهندس ميغيل لاونر، الفائز بجائزة الهندسة المعمارية الوطنية، وأربعتهم أكاديميين.

وطرح أكاديميون من أصول فلسطينية، مبادرة كتابة هذا الكتاب للإضاءة وتحليل ورفض مايحصل في قطاع غزّة، حيث دعوا

أكاديميين من جهات مختلفة ترفض الإبادة والنكبة التي تحصل في غزة، للمساهمة في إنجاز هذا الكتاب.

ويحتوي كتاب "فلسطين: تشريح الإبادة الجماعية"، على 16 فصلًا، كُتابها من الأكاديميين والمثقفين الدوليين، من بينهم تشيليون من أصل فلسطيني ويهودي، بالإضافة إلى أكاديميين وباحثين من جنسيات مختلفة، ومن فلسطين كل من فارسين أغابيكيان شاهين بفصل عنوانه "إستراتيجية التسليح: فهم الإبادة الجماعية في غزة"، ودلال عريقات بفصل عنوانه "فلسطين: مسار الإبادة الجماعية".

كما يحوي الكتاب خطابًا قويًا، ودعوة لقول الحقيقة ضد الفظائع التي تشهدها غزّة وجريمة الصمت على على الفظائع التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني منذ أكثر من ستة عقود.

أحكام مقاطعة الكيان وشركاته والشركات الداعمة له

سبق وأن قلنا بأنّ مسألة مقاطعة الكيان الصهيوني وشركاته والشركات الداعمة له بكلّ ما يحيط بها من ظروف وأحوال ووقائع من المسائل المستجدّة، فلا يمكن اعتماد الأقوال التفصيليّة للفقهاء في حكم مقاطعة الكفار الحربيّين فيها، وإنّما يمكن الاعتماد على العلّة التي ربطوا بها الأحكام والضابط الذي قيّدوها به، فقد أجمعوا على حرمة التعامل مع الكافر الحربيّ في أيّ شيء يقوّيه، ولم يكن الفقهاء حينئذ يتصوّرون أنّ الطعام أو الخضراوات والفواكه يمكن أن تكون ممّا يتقوّى به العدوّ، وقد تغيّر الحال في هذا الزمن فصار أيّ نوع من أنواع التعامل الاقتصاديّ فيه تقوية للعدوّ؛ لأنّ اقتصاد الدول لا ينظر له بشكل جزئيّ فحسب، بل لا بدّ فيه من النظر الكلّيّ أيضًا، ولأنّ أيّ نوع من أنواع التعامل الاقتصاديّ له أثر في الاقتصاد الكلّيّ، وبالتّالي ينبني عليه تقوية المحتلّين وتمكينهم، وقد انتبه لذلك عدد من الفقهاء المتبحّرين المتأخّرين فأفتوا بالتحريم التامّ لأيّ نوع من أنواع التعامل حتّى ولو كان في الطعام، وكان من أهمّ هذه الفتاوى فتوى كبير علماء المالكيّة في الأزهر في ذلك الوقت الشيخ عليش في حكم إمداد الجيش الفرنسيّ المحتل للجزائر بالطعام واللحوم والحيوانات من قبل ملك المغرب.

وبناء عليه، وانطلاقًا من وجوب نصرة المسلمين المجاهدين في فلسطين، وتأسيسًا على قاعدة ما لا يتمّ الواجب إلّا به فهو واجب، حيث إنّ كلّ ما فيه إضعاف لهذا العدوّ فهو واجب شرعيّ، وتخريجًا على إجماع العلماء على تحريم التعامل مع العدوّ الحربيّ بأيّ

شيء يقوّيه، فإنّ حكم التعامل مع الصهاينة المحتلّين وشركاتهم والشركات الداعمة لهم حرام قطعًا، وأنّ هذه الحرمة من الحرام لذاته، وهو معلوم من الدين بالضرورة، وأنّ الذي يتعامل مع الكيان الصهيونيّ أو مع شركاته فهو مرتكب لكبيرة عظيمة من الكبائر، وأنّ الذي يتعامل مع الكيان المحتلّ وشركاته، وهو موالٍ له، ويحبّ انتصاره على المسلمين في غزّة وعموم فلسطين فهذا مُرتدٌّ خارج عن الملّة، أمّا حكم التعامل مع الشركات الأجنبيّة الداعمة للاحتلال والشركات الحاصلة على ترخيصها في الدول الإسلاميّة فحكم التعامل معها من الحرام لغيره، وذلك لأنّ أصل التعامل مع الشركات مباح لكنّه يحرم بسبب دعمها للكيان الصهيونيّ، ولو كان هذا الدعم معنويًّا فقط، وكذلك الحال بالنسبة لشركات الدول الداعمة للكيان المحتلّ والتي لم تنأ بنفسها عن تصرّفات دولها، فالتعامل معها محرّم لغيره، وذلك من أجل الضغط على تلك الدول الداعمة للاحتلال.

المصدر: هيئة علماء فلسطين

وجوب نصرة المظلومين

لكل عصر مستضعفوه، وما أكثر المستضعفين في عصرنا، وما أقل الجهاد ضد المستكبرين، مع أن المقاومة عند أهل الإيمان هي قوة روحية دافعة، ونظام كامل يقدم للإنسانية فكرة شاملة عن الكون والحياة، ويجعل العنصر الأخلاقي أصيلاً في بناء المجتمع؛ لتنبعث الحياة من داخل النفس.

وإن محاربة الظلم والفساد في الأرض إنما هو سبب يجيز كل أشكال الجهاد؛ حتى القتال للقضاء على الظلم، وبخاصة عندما يكون الظلم معلناً وعاماً؛ موجهًا إلى شعب مستضعف ومظلوم.

فمقاومة الظلم والطغيان والاستكبار والفساد في الأرض أمر تحتمه الأخوة الإنسانية، ويفرضه التضامن الفطري بين الأمم والشعوب وبني البشر، وأعلنت الشريعة وجوبه؛ إذ كل اعتداء على مستضعف يعتبر موجهًا إلى الإنسانية جميعًا.

ويستدل على هذا التضامن الإنساني من الآية الكريمة: {مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا} [المائدة:32].

والله سبحانه وتعالى يطلب الدفاع عن الضعفاء، والقتال في سبيل حمايتهم، فقال: {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيراً} [النساء: 75].

والمعنى: ما الذي جرى لكم؟ وأي شيء حلَّ بكم؟ وأي مصيبة وقعت عليكم، حتى صرتم في حال لا تقاتلون فيها؛ حتى في سبيل أولئك الذين استضعفوا؛ هل لعدم وجود مَن ينصرهم، فضعفوا، وانضممتم إلى المستكبرين، وركنتم إلى الظالمين، وهانوا على المجرمين!!!

وإن لم يهونوا عند الله سبحانه وتعالى، ويجب ألا يهونوا عندكم أنتم يا أهل الحق والإيمان.

هذا حث من الله لعباده المؤمنين وتهييج لهم على القتال في سبيله، وأن ذلك قد تعين عليهم، وتوجه اللوم العظيم عليهم بتركه.

ويثير الله عزَّ وجلَّ فيهم النخوة الإنسانية، وشهامة الرجولة، وقوة الشجاعة، وضرورة الجرأة في الحق، حينما يمثل لهم واجبهم المقدس إزاء إنقاذ قوم ضعاف يسامون الذل، ويقاسون الظلم.

أليس هؤلاء الضعاف أجدر الناس بأن يَهُبَّ من لديهم نخوة؛ لإنقاذهم من أيدي ظالميهم؟

إن هؤلاء المستضعفين فقدوا النصير والمعين من بعض إخوتهم، وتقطعت بهم أسباب الرجاء من أصحاب السياسة، فاستغاثوا بربهم ولجأوا إليه، ودَعَوْه ضارعين؛ ليفرِّج كربهم، ويخرجهم من الظلم الواقع عليهم، ويهيأ لهم بعنايته مَن يتولى أمرهم وينصرهم على من ظلمهم.

ما الذي يُقْعِدُ البعض عن الجهاد، وما الذي يصرف وجوه البعض عن المقاومة، وبين أيدي المؤمنين والأحرار أسباب الجهاد والمقاومة قائمة، ودواعيه مجتمعة؟

إن القيام بواجب المقاومة، هو العلاقة التي تميز بين أقوياء الإيمان والمنافقين، فأهل الإيمان ينصرون المستضعفين، والمنافقون يقولون: {لَوْلا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ}. وما زال البغاة والطغاة يتسلطون على المستضعفين، الذين يبذلون جهدهم في دفع العدوان، ويتضرعون إلى الله أن يخلصهم من البلاء، وأن يسوق إليهم من رحمته جنداً من جنده، وعباداً من عباده، ينتصرون لهم!!

إن أهل الأرض وأصحاب الحق والذين يقاتلون في (غزة منذ شهور طويلة) إنما يقومون بواجبهم الديني، وهم يطلبون ما تقتضيه سنة العمران، واستقرار السلام، والمجرمون يقاتلون في سبيل الشيطان؛ يطلبون الانتقام؛ ويسعون للاستعلاء في الأرض والإفساد فيها، وتطويع الناس لأغراضهم والتطبيع معهم لتحقيق رغباتهم. في المجمل؛ يوجد في الحياة معسكران: أحدهما ينصر الله، وثانيهما ينصر الشيطان، أحدهما يدافع عن الحق، وثانيهما يدافع عن الباطل والغواية.

وإن الدفاع عن الحق هو من عمل الإنسان الكامل، أما الباطل فهو من عمل الظالمين؛ ولا يلبث أن ينهار في سرعة؛ لأنه هشّ ضعيف.

فاستبشروا أيها المقاومون، في الداخل وفي أرجاء المعمورة، واستمروا في نضالكم، فالنصر قريب بعون المولى سبحانه.

سماحة الدكتور السيد إبراهيم رئيسي (رحمه الله)

"قضية فلسطين اليوم أصبحت القضية الأولى والمشتركة بين جميع شعوب العالم الإسلامية والأحرار، وهي أساس النصر النهائي للقضية الفلسطينية"

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

WEBSITE: TOPALESTINE.ORG/
FACEBOOK: RETURNPALESTINE
INSTAGRAM: RETURNPALESTINE/
TWITTER: RETURN_AR
YOUTYBE: @RETURN_PALESTINE
TELEGRAM: T.ME/RETURNPALESTINE
MOBILE: 00961 78883095

الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

FACEBOOK: الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين
WEBSITE: PSMOLTAQA.COM
MOBILE: 00961 81811495